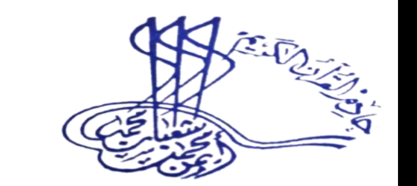


المحاضرة الخامسة

من

دورة

شرح رسالة ورش

للعلامة الإمام

محمد بن أحمد بن عبد الله الضرير الشهير بالمتولي

شيخ عموم المقارئ المصرية سابقا

المتوفى سنة ١٣١٣هـ

يؤديها

أيمن محمد شعبان محمد

باب: فرش الحروف
(سورة المائدة والأنعام)

(١١٠) يقـول بـلا واو ومـن يرتـد أتـى رسـالته فـاجمع كالأنعـام مـثلا

(١١١) جـزاء وكفـارة بـلا نـون فيهمـا وبعـدهما اخفـض واسـتحق فجهـلا

(١١٢) ويـوم بنصـب مثـل فتنتـهم وفي نكـذب نكـون ارفـع ويكـذب أصـلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**ويقول الذين ءامنوا**» بلا واو ، هكذا «**يقول الذين ءامنوا**» وقرأه حفص بإثبات الواو.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**من يرتد منكم عن دينه**» بفك الإدغام هكذا «**من يرتدد منكم**» وقرأه حفص بالإدغام.
- قرأ ورش قوله تعالى» «**فما بلغت رسالته**» هنا بالمائدة ، وقوله تعالى: «**الله أعلم حيث يجعل رسالته**» بالأنعام كلاهما بجمع «**رسالات**» وقرأه حفص بالإفراد.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فجزاء مثل ما قتل**» بترك التنوين -وهو ما عناه الشيخ بقوله النون- وجر اللام من «**مثل**» على الإضافة ، وهكذا في قوله تعالى: «**فكفارة طعام**» حيث قرأه بترك التنوين من «**كفارة**» مع جر «**طعام**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**من الذين استحق عليهم**» بضم التاء وكسر الحاء على البناء للمفعول -وهو ما عناه الشيخ بقوله «فجهلا» ، وقرأه حفص بفتحهما على البناء للفاعل.
- وقرأ ورش: «**قال الله هذا يوم ينفع الصادقين**» بنصب كلمة «يوم» وقرأه حفص برفعها ، وهذا آخر فرش سورة المائدة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ثم لم تكن فتنتهم**» بنصب «**فتنتهم**» وقرأه حفص بالرفع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين**» برفع «**نكذب**» و «**نكون**» وقرأهما حفص بالنصب.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فإنهم لا يكذبونك**» بالتخفيف وقرأه حفص بالتشديد.

(١١٣) أريت في الاستفهام سهل وأبدلا وهمز فإن اكسر سبيل انصبوا ولا
(١١٤) وأنجيتنا، ينجيكمو بعد خففن كنون أتى من قبل في الله منزلا
(١١٥) وفي درجات لا تنون كيوسف وجاعل فاقرأ واخفض الليل مكملا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**رأيت**» المقترن بهمزة الاستفهام نحو: «**أرأيت**» «**أفرأيتم**» بوجهين:-

(١) تسهيل الهمزة الثانية التي بين الراء والياء. (٢) إبدالها ألفاً تمد مداً مشبعاً للساكن بعدها.

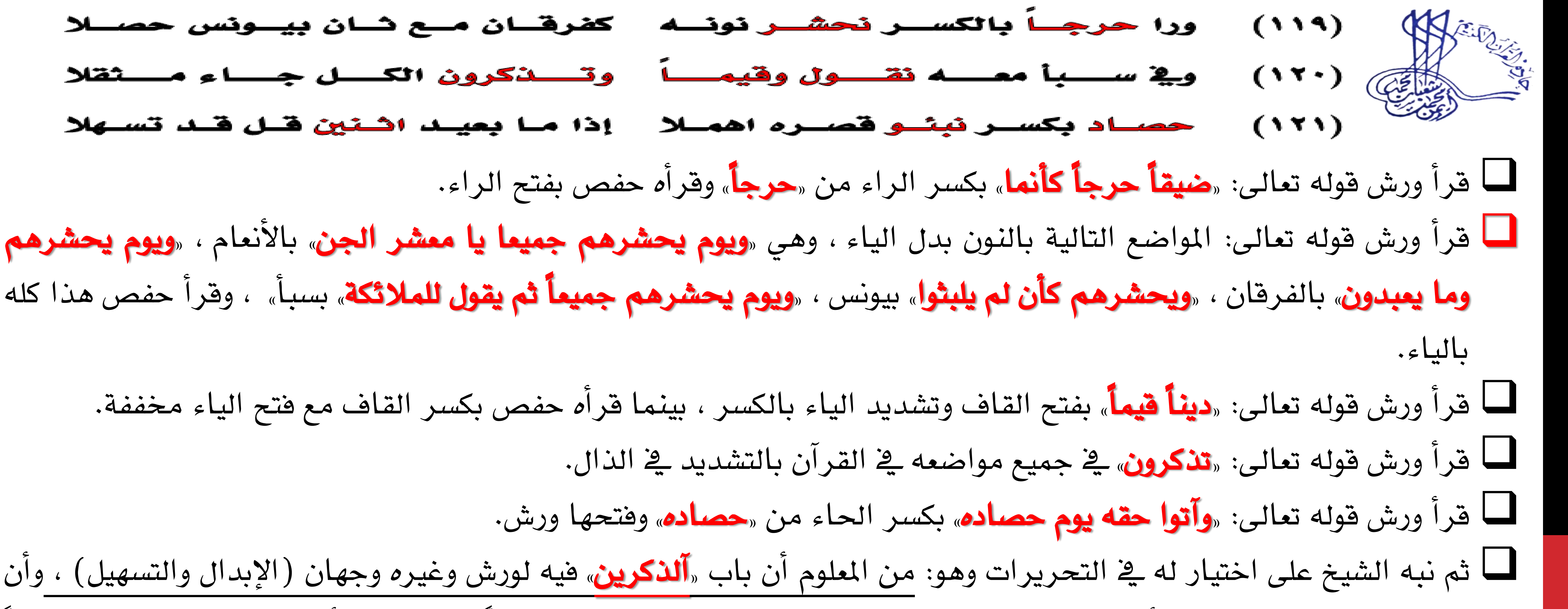
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم**» بكسر الهمزة من «**فأنه**» وقد قرأه حفص بفتح الهمزة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولتستبين سبيل المجرمين**» بنصب «**سبيل**» وقرأه حفص بالرفع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**لئن أنجانا من هذه**» بالياء والتاء من غير ألف ، هكذا: «**لئن أنجيتنا**» وقرأه حفص بالألف من غير ياء ولا تاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**قل الله ينجيكم**» بسكون النون وتخفيف الجيم ، وقرأه حفص بفتح النون وتشديد الجيم.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**قل أتحاجوني في الله**» بتخفيف النون وبهذا يزول المد اللازم الذي كان منشأه تشديد النون.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**نرفع درجات من نشاء**» من غير تنوين في موضعيه ، هنا في الأنعام وفي سورة يوسف.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وجعل الليل سكناً**» بألف بعد الجيم مع كسر العين على وزن «فاعل» وبخفض «**الليل**» ، وقد قرأه حفص بفتح الجيم والعين بلا ألف على وزن «فعل» وبنصب الليل.

(١١٦) وفي خرقــوا شـــدد وكســـر وفتحـــة ‏ ‏ ‏ لـــدى قـــبلا مـــع كهفـــه كلمـــات لا

(١١٧) توحـــد كطـــول يـــونس وهنـــا افـــتحن ‏ ‏ ‏ يضـــلون مـــع ذي يـــونس مـــنزلا تـــلا

(١١٨) وفي ميتـــاً شـــــدد وفي حجراتهـــا ‏ ‏ ‏ وفي الميتـــة أيضـــاً بياســـين ثقـــلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**وخرقوا له بنين وبنات**» بتشديد الراء هكذا «**خرّقوا له بنين**» وقرأه حفص بالتخفيف.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**كل شيء قبلا**» بكسر القاف مع فتح الباء ، في موضعيه هنا وفي سورة الكهف ، في قوله تعالى: «**أو يأتيهم العذاب قبلا**» ، وقرأ حفص بضم القاف والباء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وتمت كلمت ربك**» هنا وقوله «**وكذلك حقت كلمت ربك**» بيونس وغافر ، قرأ هذا كله بالجمع ولذلك قال الشيخ «لا توحد» ، بينما قرأ حفص كل هذه المواضع بالإفراد.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وإن كثيراً ليضلون بأهوائهم**» هنا وقوله تعالى «**ربنا ليضلوا عن سبيل**» بيونس ، كليهما بفتح الياء ، وقرأ حفص فيهما بالضم.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**والذين ءاتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق**» بتخفيف الزاء ويلزم منه فتح النون ، وقرأ حفص بتشديد الزاء ويلزم منه سكون النون.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**أو من كان ميتاً**» هنا ، وقوله «**ميتا فكرهتموه**» بالحجرات ، وقوله تعالى «**الأرض الميتة أحييناها**» بيس ، قرأه كله بتشديد الياء ، بينما قرأ حفص هذا كله بتخفيفها.



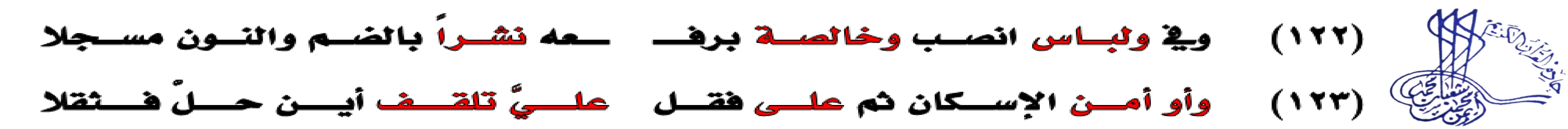
(١١٩) ورا حرجاً بالكسر نحشر نونه — كفرقان مع ثان بيونس حصلا

(١٢٠) وفي سبأ معه نقول وقيماً — وتذكرون الكل جاء مثقلا

(١٢١) حصاد بكسر نبتو قصره اهملا — إذا ما بعيد اثنين قل قد تسهلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**ضيقاً حرجاً كأنما**» بكسر الراء من «**حرجاً**» وقرأه حفص بفتح الراء.
- قرأ ورش قوله تعالى: المواضع التالية بالنون بدل الياء ، وهي «**ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن**» بالأنعام ، «**ويوم يحشرهم وما يعبدون**» بالفرقان ، «**ويحشرهم كأن لم يلبثوا**» بيونس ، «**ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة**» بسبأ ، وقرأ حفص هذا كله بالياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ديناً قيماً**» بفتح القاف وتشديد الياء بالكسر ، بينما قرأه حفص بكسر القاف مع فتح الياء مخففة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**تذكرون**» في جميع مواضعه في القرآن بالتشديد في الذال.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وآتوا حقه يوم حصاده**» بكسر الحاء من «**حصاده**» وفتحها ورش.
- ثم نبه الشيخ على اختيار له في التحريرات وهو: من المعلوم أن باب «**آلذكرين**» فيه لورش وغيره وجهان (الإبدال والتسهيل) ، وأن المد البدل فيه لورش ثلاثة أوجه (القصر والتوسط والإشباع) ، فإذا جمعت هذين معاً نتج له ستة أوجه ، ولكن الشيخ منع وجهاً منها ، وهو: قصر البدل مع التسهيل ، **وقد أجازه غيره فالأمر في ذلك واسع والحمد لله رب العالمين.**

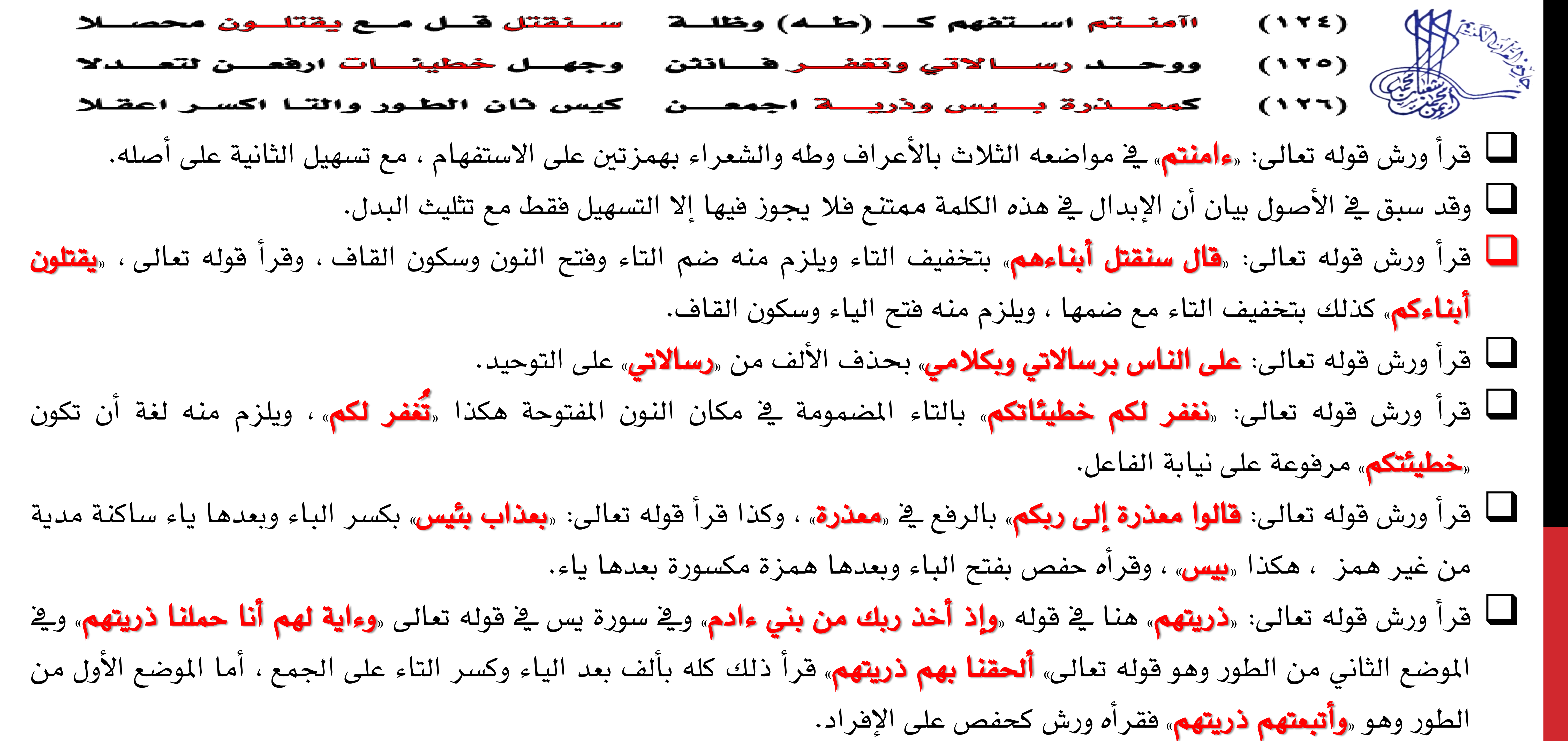
باب: فرش الحروف
(من سورة الأعراف إلي سورة هود)



(١٢٢) وفي ولباس انصب وخالصة برفـ ـعه نشراً بالضم والنون مسجلا

(١٢٣) وأو أمن الإسكان ثم على فقل عليٌّ تلقف أين حلّ فثقلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولباس التقوى ذلك خير**» بالنصب ، وقرأه حفص بالرفع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**قل هي للذين ءامنوا في الحياة الدنيا خالصة**» برفعه «**خالصة**» وقرأه حفص بالنصب.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**بشراً بين يدي رحمته** » بالنون المضمومة في مكان الباء المفتوحة ، وضم الشين كذلك هكذت «**نُشُراً**» وهذا في جميع مواضعه في القرآن ، وقد ورد هذا اللفظ ثلاث مرات ، هنا في الأعراف وفي الفرقان وفي النمل.
- قرأ ورش قوله تعالى: **أو أمن أهل القرى**» بسكون الواو من «**أو**» ولا يخفى أنه في هذه الحالة سينقل إليها حركة الهمزة من «**أمن**».
- قرأ ورش قوله تعالى: **حقيق على أن لا أقول**» بالياء المشددة مكان الألف هكذا ، «**عليَّ**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فإذا هي تلقف**» حيث ورد في القرآن بتشديد القاف ، وقد ورد ثلاث مرات هنا في الأعراف وفي طه وفي الشعراء.

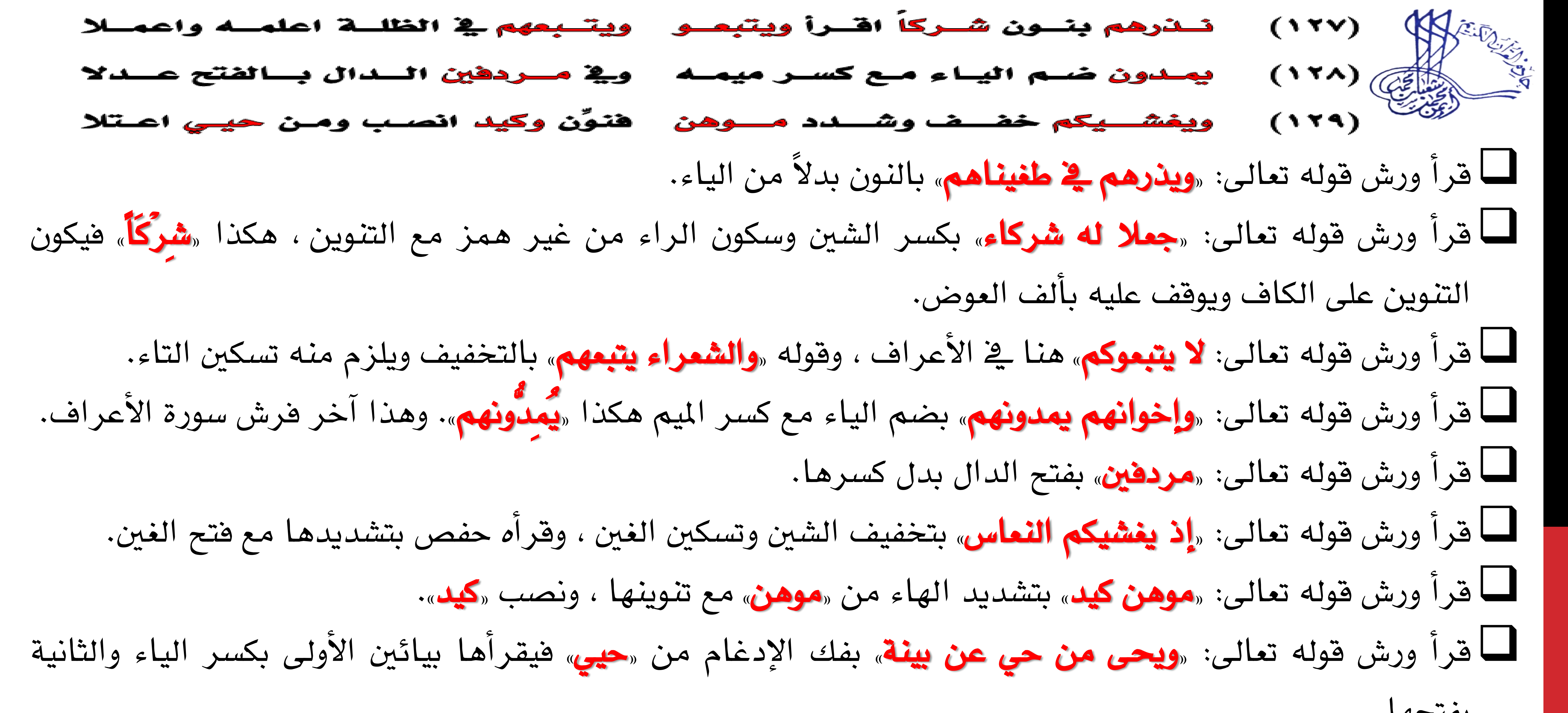


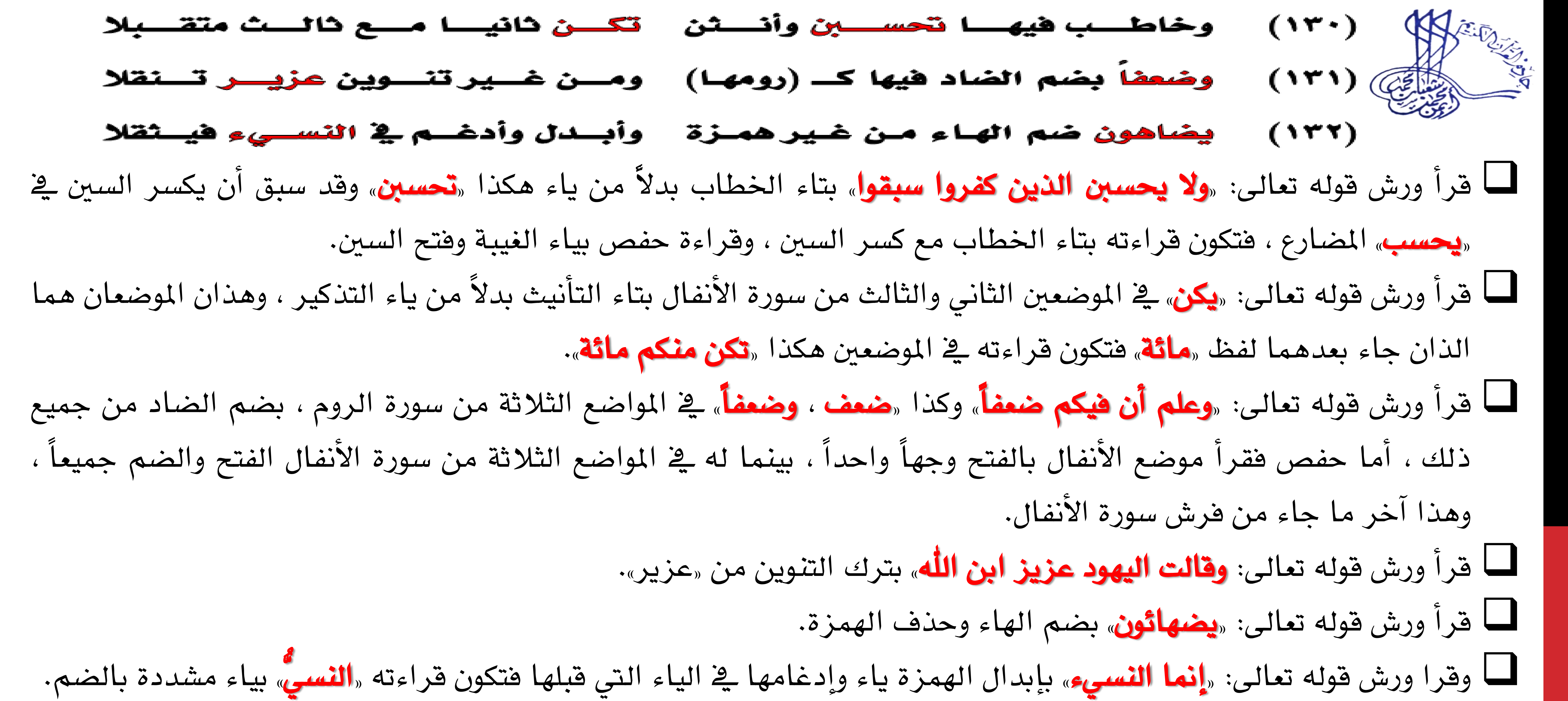
(١٢٤) آمنتم استفهم كـ (طـه) وظلة سنقتل قل مع يقتلون محصلا

(١٢٥) ووحد رسالاتي وتغفر فانثن وجهل خطيئات ارفعن لتعدلا

(١٢٦) كمعذرة بيس وذرية اجمعن كيس ثان الطور والتا اكسر اعقلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «ءامنتم» في مواضعه الثلاث بالأعراف وطه والشعراء بهمزتين على الاستفهام ، مع تسهيل الثانية على أصله.
- وقد سبق في الأصول بيان أن الإبدال في هذه الكلمة ممتنع فلا يجوز فيها إلا التسهيل فقط مع تثليث البدل.
- قرأ ورش قوله تعالى: «قال سنقتل أبناءهم» بتخفيف التاء ويلزم منه ضم التاء وفتح النون وسكون القاف ، وقرأ قوله تعالى ، «يقتلون أبناءكم» كذلك بتخفيف التاء مع ضمها ، ويلزم منه فتح الياء وسكون القاف.
- قرأ ورش قوله تعالى: على الناس برسالاتي وبكلامي» بحذف الألف من «رسالاتي» على التوحيد.
- قرأ ورش قوله تعالى: «نغفر لكم خطيئاتكم» بالتاء المضمومة في مكان النون المفتوحة هكذا «تُغفر لكم» ، ويلزم منه لغة أن تكون «خطيئتكم» مرفوعة على نيابة الفاعل.
- قرأ ورش قوله تعالى: «قالوا معذرة إلى ربكم» بالرفع في «معذرة» ، وكذا قرأ قوله تعالى: «بعذاب بئيس» بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة مدية من غير همز ، هكذا «بيس» ، وقرأه حفص بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «ذريتهم» هنا في قوله «وإذ أخذ ربك من بني ءادم» وفي سورة يس في قوله تعالى «وءاية لهم أنا حملنا ذريتهم» وفي الموضع الثاني من الطور وهو قوله تعالى» ألحقنا بهم ذريتهم» قرأ ذلك كله بألف بعد الياء وكسر التاء على الجمع ، أما الموضع الأول من الطور وهو «وأتبعتهم ذريتهم» فقرأه ورش كحفص على الإفراد.


(١٢٧) نذرهم بنون شركاً اقرأ ويتبعو ويتبعهم في الظلة اعلمه واعملا
(١٢٨) يمدون ضم الياء مع كسر ميمه وفي مردفين الدال بالفتح عدلا
(١٢٩) ويغشيكم خفف وشدد موهن فنوّن وكيد انصب ومن حيي اعتلا
قرأ ورش قوله تعالى: «ويذرهم في طغيناهم» بالنون بدلاً من الياء.
قرأ ورش قوله تعالى: «جعلا له شركاء» بكسر الشين وسكون الراء من غير همز مع التنوين ، هكذا «شِرْكًا» فيكون التنوين على الكاف ويوقف عليه بألف العوض.
قرأ ورش قوله تعالى: «لا يتبعوكم» هنا في الأعراف ، وقوله «والشعراء يتبعهم» بالتخفيف ويلزم منه تسكين التاء.
قرأ ورش قوله تعالى: «وإخوانهم يمدونهم» بضم الياء مع كسر الميم هكذا «يُمِدُّونهم». وهذا آخر فرش سورة الأعراف.
قرأ ورش قوله تعالى: «مردفين» بفتح الدال بدل كسرها.
قرأ ورش قوله تعالى: «إذ يغشيكم النعاس» بتخفيف الشين وتسكين الغين ، وقرأه حفص بتشديدها مع فتح الغين.
قرأ ورش قوله تعالى: «موهن كيد» بتشديد الهاء من «موهن» مع تنوينها ، ونصب «كيد».
قرأ ورش قوله تعالى: «ويحى من حي عن بينة» بفك الإدغام من «حيي» فيقرأها بيائين الأولى بكسر الياء والثانية بفتحها.

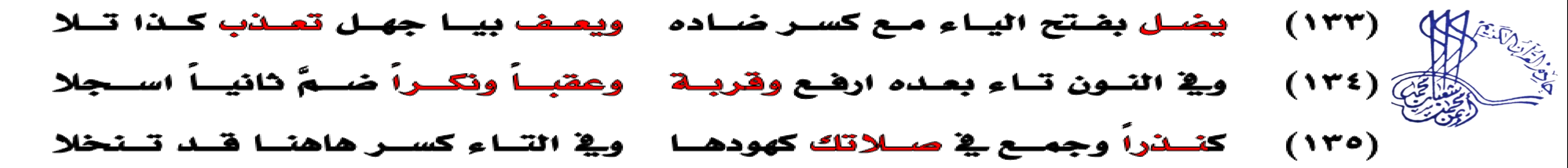


(١٣٠) وخاطـب فيهـا تحسـبن وأنـثن تكـن ثانيـا مـع ثالـث متقـبلا

(١٣١) وضعفاً بضم الضاد فيها كـ (رومها) ومـن غـير تنـوين عزيـر تـنقلا

(١٣٢) يضاهون ضم الهاء من غير همزة وأبـدل وأدغـم في النسـيء فيـثقلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا» بتاء الخطاب بدلاً من ياء هكذا «تحسبن» وقد سبق أن يكسر السين في «يحسب» المضارع ، فتكون قراءته بتاء الخطاب مع كسر السين ، وقراءة حفص بياء الغيبة وفتح السين.
- قرأ ورش قوله تعالى: «يكن» في الموضعين الثاني والثالث من سورة الأنفال بتاء التأنيث بدلاً من ياء التذكير ، وهذان الموضعان هما الذان جاء بعدهما لفظ «مائة» فتكون قراءته في الموضعين هكذا «تكن منكم مائة».
- قرأ ورش قوله تعالى: «وعلم أن فيكم ضعفاً» وكذا «ضعف ، وضعفاً» في المواضع الثلاثة من سورة الروم ، بضم الضاد من جميع ذلك ، أما حفص فقرأ موضع الأنفال بالفتح وجهاً واحداً ، بينما له في المواضع الثلاثة من سورة الأنفال الفتح والضم جميعاً ، وهذا آخر ما جاء من فرش سورة الأنفال.
- قرأ ورش قوله تعالى: وقالت اليهود عزيز ابن الله» بترك التنوين من «عزير».
- قرأ ورش قوله تعالى: «يضهائون» بضم الهاء وحذف الهمزة.
- وقرا ورش قوله تعالى: «إنما النسيء» بإبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء التي قبلها فتكون قراءته «النسيٌّ» بياء مشددة بالضم.

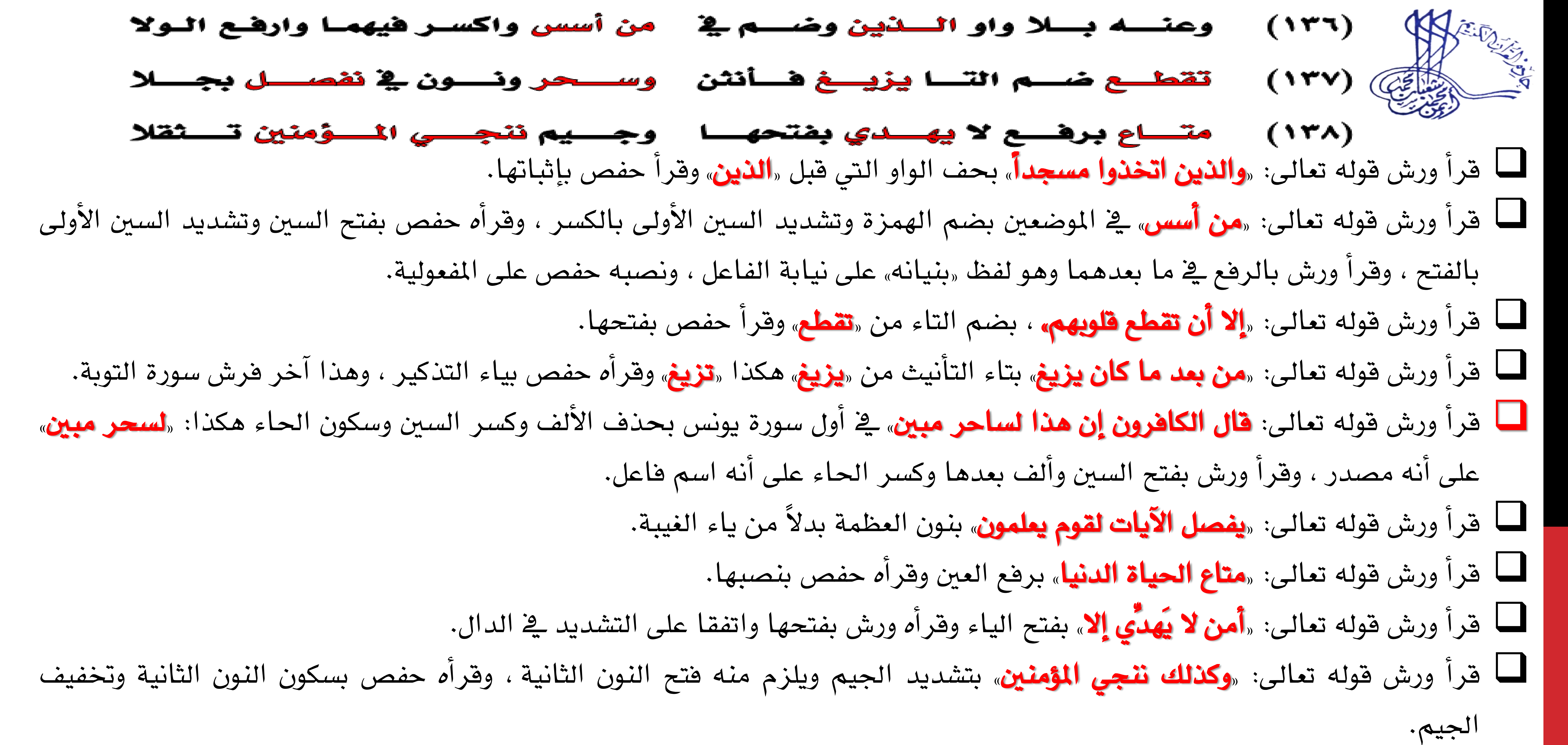


(١٣٣) يضل بفتح الياء مع كسر ضاده ويعف بيا جهل تعذب كذا تلا

(١٣٤) وفي النون تاء بعده ارفع وقربة وعقباً ونكراً ضمّ ثانياً اسجلا

(١٣٥) كنذراً وجمع في صلاتك كهودها وفي التاء كسر هاهنا قد تنخلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**يضل به الذين كفروا**» بفتح الياء مع كسر الضاد ، وقد قرأه حفص بضم الياء مع فتح الضاد.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة**» بياء بدل النون في «**يعف**» مع ضم هذه الياء ، وبالتاء بدل النون من «نعذب» مع ضم هذه التاء ، وفتح الذال بدل كسرها ، ورفع «طائفة» بدل نصبها فتكون قراءته: «**إن يُعف عن طائفة منكم تُعذَب طائفةٌ**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ألا إنها قربة لهم**» بضم الراء من «**قربة**» وكذا قرأ بضم القاف من «**عقباً**» بسورة الكهف ، وكذا قرأ بضم الكاف من «**نكراً**» بموضعين بسورة الكهف وموضع بسورة الطلاق ، وكذا «**نذراً**» بسورة المرسلات ، وقد سكن حفص هذه الحروف جميعاً.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**إن صلوتك سكن لهم**» هنا في التوبة ، وقوله في هود «**أصلوتك تأمرك**» بالواو وألف بعدها على الجمع مع كسر التاء لأنه منصوب وهو مجموع بألف وتاء مزيدتين ، أما حفص فقرأه بألف وبلا واو على الإفراد مع فتح التاء.



(١٣٦) وعنـه بـلا واو الـذين وضـم في ... من أسس واكسر فيهما وارفع الولا

(١٣٧) تقطع ضـم التـا يزيغ فـأنثن ... وسحر ونـون في نفصـل بجـلا

(١٣٨) متـاع برفـع لا يهـدي بفتحهـا ... وجـيم ننجـي المـؤمنين تـثقلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**والذين اتخذوا مسجداً**» بحف الواو التي قبل «**الذين**» وقرأ حفص بإثباتها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**من أسس**» في الموضعين بضم الهمزة وتشديد السين الأولى بالكسر ، وقرأه حفص بفتح السين وتشديد السين الأولى بالفتح ، وقرأ ورش بالرفع في ما بعدهما وهو لفظ «بنيانه» على نيابة الفاعل ، ونصبه حفص على المفعولية.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**إلا أن تقطع قلوبهم**» ، بضم التاء من «**تقطع**» وقرأ حفص بفتحها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**من بعد ما كان يزيغ**» بتاء التأنيث من «**يزيغ**» هكذا «**تزيغ**» وقرأه حفص بياء التذكير ، وهذا آخر فرش سورة التوبة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**قال الكافرون إن هذا لساحر مبين**» في أول سورة يونس بحذف الألف وكسر السين وسكون الحاء هكذا: «**لسحر مبين**» على أنه مصدر ، وقرأ ورش بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء على أنه اسم فاعل.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**يفصل الآيات لقوم يعلمون**» بنون العظمة بدلاً من ياء الغيبة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**متاع الحياة الدنيا**» برفع العين وقرأه حفص بنصبها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**أمن لا يَهِدِّي إلا**» بفتح الياء وقرأه ورش بفتحها واتفقا على التشديد في الدال.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وكذلك ننجي المؤمنين**» بتشديد الجيم ويلزم منه فتح النون الثانية ، وقرأه حفص بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم.

باب: فرش الحروف
(سورة هود يوسف)

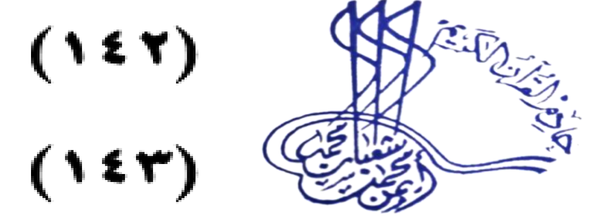


(١٣٩) وبالفتح والتخفيف في عميت قرا وتنوين من كل معاً عنه أهملا

(١٤٠) ومجرى بضم يابني الكل فاكـ ـسرن تسألني قل مع الكهف ثقلا

(١٤١) ويومئذ مع سال بالفتح وارد وفي النمل لا تنوين في فزع تلا

- قرأ ورش قوله تعالى: « **فعمِّيت عليكم**» بفتح العين وكسر الميم مخففة. وقرأه حفص بضم العين مع تشديد الميم مكسورة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**من كل زوجين**» بموضعيه في سورتي هود والمؤمنون بترك التنوين ، وقرأه حفص بالتنوين فيهما.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**بسم الله مجراها**» بضم الميم مع إمالة الراء إمالة صغرى «تقليل» وقرأه حفص بفتح الميم مع إمالة الراء إمالة كبرى.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**يا بنيَّ**» في جميع مواضعه في القرآن بكسر الياء هكذا «**يا بنيِّ**».
- قرأ ورش قوله تعالى: **فلا تسألن ما ليس لك به علم**» بتشديد النون مكسورة ويلزم منه فتح اللام ، وقد سبق في الأصول أنه يثبت ياء زائدة بعد النون حال الوصل ، وقرأه حفص بتخفيف النون وسكون اللام بلا ياء وصلاً ووقفاً.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فلا تسئلني ما ليس لك به علم**» في سورة الكهف بالتشديد أيضاً كما هنا ، ولكن الياء هناك ثابتة لجميع القراء لثبوتها رسماً إلا في وجه على رواية ابن ذكوان عن ابن عامر.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ومن خزي يومئذ**» وقوله في المعارج «**لو يفتدي من عذاب يومئذ**» بفتح الميم في الموضعين.
- قرأ ورش وحفص بفتح الميم من قوله تعالى: «**وهم من فزع يومئذ ءامنون**» بالنمل ، ولكن ورشاً قرأه بلا تنوين وقرأه حفص بالتنوين.

(١٤٢) ثمود مع الفرقان نوِّنه كالذي ب (والنجم) ثم العنكبوت تنزلا

(١٤٣) وسيء وسيئت اشمم الكسر ضمة ويعقوب فارفع هاهنا متعقلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**ثمود**» بالتنوين المنصوب في أربعة مواضع وهي:

(١) «**ألا إن ثمودا كفروا ربهم**» بهود (٢) «**وعاداً وثموداً وأصحاب الرس وقورناً بين ذلك كثيرا**» بالفرقان.

(٣) «**وثموداً فما أبقى**» بسورة النجم. (٤) «**وعاداً وثموداً وقد تبين لكم من مساكنهم**» بالعنكبوت.

- وقرأ حفص هذه المواضع بلا تنوين.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**سيئت**» بالملك «**وسيء**» بهود والعنكبوت بإشمام الكسر صوت الضم ، وكيفيته تعرف بالسماع لا بالكتابة وتضبط بالتلقي والمشافهة ، **وقد ذكر الشيوخ أن كيفيته أن تبدأ بجزء الضم ويكون أقلَّ في الزمن ، ثم تتبعه بجزء الكسر ويكون أكثر في الزمن.**
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ومن وراء إسحاق يعقوب**» برفع الباء من يعقوب ، وقرأه حفص بالنصب ، وهذا الموضع رأس آية فينبغي أن يوقف عليه لمن قرأ بورش بالروم لبيان الخلاف.



(١٤٤) وفاسر ان اسر الكل بالوصل همزه   وفي سعدوا فافتح وإن كلا انقلا

(١٤٥) بخف ولما لا تشدد كزخرف   وياسين أيضاً ثم في الطارق العلى

(١٤٦) غيابات فاجمع فيهما يرتع اكسرن   وبشراي فاقرا هيت بالكسر جملا

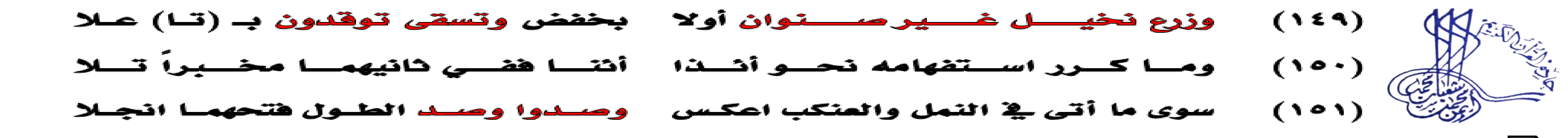
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فأسر**» بسور هود والحجر والدخان ، وقوله «**أن أسر**» بسورتي طه والشعراء ، بوصل الهمزة الوصل في اللفظين ، وقرأه حفص بالقطع فيهما.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وأما الذين سعدوا**» بفتح السين وقرأه حفص بضمها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وإن كلاً**» بتخفيف النون ، وقرأه حفص بتشديدها.
- قرأ ورش بتخفيف الميم من قوله تعالى: «**لما**» وذلك في سور: هود في قوله تعالى «**وإن كلاً لما ليوفينهم**» ، والزخرف وذلك في قوله تعالى «**وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا**» ، ويس وذلك في قوله تعالى «**وإن كل لما جميع لدينا محضرون**» ، والطارق وذلك في قوله تعالى: «**إن كل نفس لما عليها حافظ**». وهذا آخر ما ذكره الشيخ في فرش سورة هود.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**غيابت الجب**» بألف بين الباء والتاء على الجمع في موضعيه ، وقرأه حفص بحذفها على الإفراد.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**يرتع ويلعب**» ، بكسر العين من «**يرتع**» وقرأه حفص بالإسكان.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**قال يا بشرى هذا غلام**» بألف قبل الياء على الإضافة إلى ياء المتكلم ، وهو من الرائي الذي يقلل قولاً واحداً لورش.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وقالت هيت لك**» بكسر الهاء ، وقرأه حفص بالفتح.

(١٤٧) وفتيته دأبا وحفظاً وكذبوا ... وبعد فقل ننجي وكن متأملا

(١٤٨) وباليا وفتح الحاء يوحى إليهمو ... جميعاً كذا يوحى إليه تنقلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**وقال لفتيانه**» بحذف الألف وبالتاء في مكان النون ، فيكون هكذا «**لفتيته**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**تزرعون سبع سنين دأباً**» بسكون الهمزة ، ولا إبدال فيه لورش لأنه عين الكلمة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فالله خير حافظاً**» بحذف الألف وسكون الفاء على أنه مصدر ، وقرأه حفص بالألف وكسر الفاء على أنه اسم فاعل.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وظنوا أنهم قد كذبوا**» بتشديد الذال ، وقرأه حفص بالتخفيف.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فنجي من نشاء**» بزيادة نون بعد النون الأولى ، مع تخفيف الجيم ، مع تسكين الياء فتكون قراءته «**فننجي من نشاء**» على أنه فعل مضارع ، وقرأه حفص بحذف النون الثانية مع تشديد الجيم وفتح الياء على أنه فعل ماض.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**نوحي إليهم**» في جميع مواضعه بالياء مكان النون مع ألف في آخره بدلاً من الياء ، فيصير من ذوات الياء فيكون فيه لورش وجهان: الفتح والتقليل ، وقرأه حفص بالنون والياء في جميع مواضعه ، وكذا قوله تعالى في سورة الأنبياء: «**يوحى إليه**» قرأه ورش بنفس الترجمة السابقة
- وقد ورد قوله تعالى «**يوحى إليهم**» في ثلاثة مواضع ، بيوسف والنحل والأنبياء.
- وهذا آخر فرش سورة يوسف.

باب: فرش الحروف
(ومن سورة الرعد إلي سورة الكهف)


(١٤٩) وزرع نخيل غير صنوان أولا بخفض وتسقى توقدون بـ (تا) علا

(١٥٠) وما كرر استفهامه نحو أئذا أئنا ففي ثانيهما مخبراً تلا

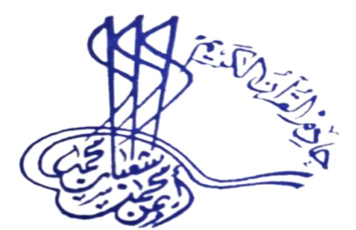
(١٥١) سوى ما أتى في النمل والعنكب اعكس وصدوا وصد الطول فتحهما انجلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**وزرع ونخيل صنوان وغير**» بالخفض في الألفاظ الأربعة ، وقيد الشيخ لفظ صنوان بالأول ليخرج الثاني وهو «**غير صنوان**» إذ هو مجرور على الإضافة بلا خلاف بين القراء جميعاً ، وقرأ حفص الألفاظ الأربعة بالرفع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**يسقى بماء واحد**» وقوله «**ومما توقدون**» بالتاء في الفعلين بدل الياء ، وقرأهما حفص بالياء فيهما.
- ثم ذكر الشيخ مذهب ورش في الاستفهام المكرر ، وهو موضع تكرر فيه الاستفهام مرتين نحو: «**أءذا متنا وكنا تراباً وعظماً أءنا لمبعثون**» فذكر أن مذهب ورش أنه يقرأ بالاستفهام في الهمزة الأولى وبالإخبار في الهمزة الثانية في جميع مواضعه إلا موضعين:-

(١) ماء جاء في سورة النمل وهو قوله تعالى: «**وقال الذين كفروا أءذا كنا تراباً وءاباؤنا أئنا لمخرجون**» فقرأه بالعكس ، أي: بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

(٢) ما جاء في سورة العنكبوت وهو قوله تعالى: «**ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال**» فقرأه كحفص بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

- وقد ورد الاستفهام المكرر في أحد عشر موضعاً في القرآن في تسع سور وسنذكر بيانها ومذهب ورش وحفص فيها.
- وقرأ ورش قوله تعالى: «**وصدوا عن السبيل**» بالرعد ، وقوله: «**وصد عن السبيل**» بفتح الصاد فيهما ، وقرأهما حفص بالضم



مذهب ورش وحفص في الاستفهام المكرر

الموضع	السورة	ورش	حفص
أءذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد	الرعد	الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	الاستفهام في الأول والثاني
أءذا كنا عظاماً ورفاتاً أءنا	الإسراء	الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	الاستفهام في الأول والثاني
أءذا كنا عظاماً رفاتاً أءنا	الإسراء	الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	الاستفهام في الأول والثاني
أءذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أءنا	المؤمنون.	الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	الاستفهام في الأول والثاني
أءذا كنا تراباً وءاباؤنا أءنا لمخرجون	النمل	الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني	الاستفهام في الأول والثاني
إنكم لتأتون الفاحشة ... أئنكم لتأتون الرجال	العنكبوت	الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني	الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني
أءذا ضللنا في الأرض أءنا لفي خلق جديد	السجدة	الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	الاستفهام في الأول والثاني
أءذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أءنا.	الصافات	الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	الاستفهام في الأول والثاني
أءذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أءنا.	الصافات	الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	الاستفهام في الأول والثاني
أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أءنا لمبعوثون	الواقعة	الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	الاستفهام في الأول والثاني
أئنا لمردودن في الحافرة أءذا كنا عظاما ناخرة	النازعات	الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني	الاستفهام في الأول والثاني

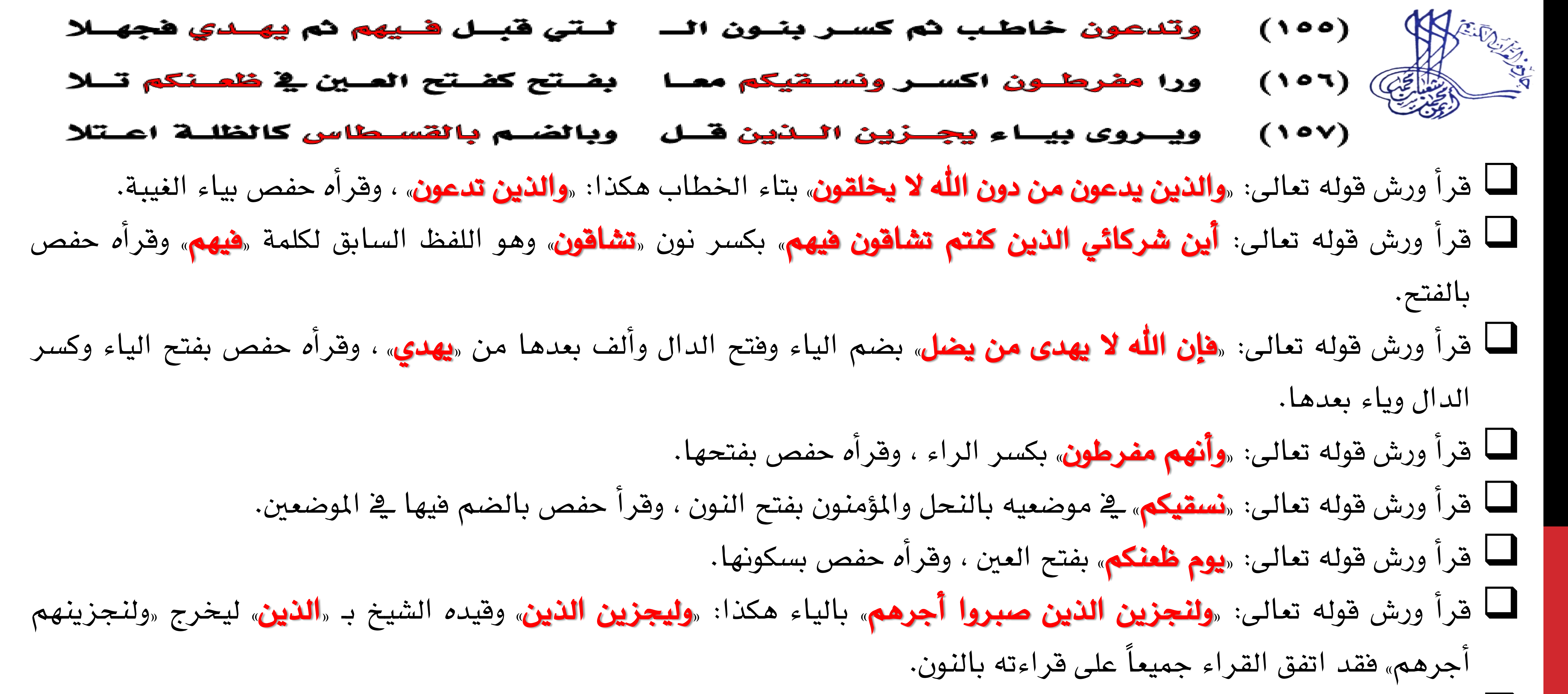


(١٥٢) وفي الكافر الإفراد يثبت شددن ... وبالرفع في الله الذي اقرأ معولا

(١٥٣) وفيها وفي الشورى الرياح بجمعه ... تنزل وارفع بعد كالقدر مثلا

(١٥٤) ويروى بكسر النون عنه تبشرو ... ن ثم النجوم انصب له واكسر الولا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار**» بالألف بين الكاف والفاء على أنه مفرد ، وقرأه حفص بالألف بين الفاء والراء على أنه جمع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**يمحو الله ما يشاء ويثبت**» بتشديد الباء من «يثبت» ويلزم منه فتح الثاء ، وقرأه حفص بالتخفيف وسكون الثاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**الله الذي له ما في السماوات**» في أول إبراهيم بالرفع ، وقرأه حفص بالخفض.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**الريح**» بالألف بين الياء والحاء في إبراهيم في قوله تعالى: «**اشتدت به الرياح**» وفي سورة الشورى في قوله تعالى: «**أو يسكن الرياح فيظللن رواكد**» وقرأ ورش في الموضعين بحذف الألف على الإفراد.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ننزل الملائكة**» بالتاء المفتوحة مكان النون الأولى ، وفتح الزاي ، ورفع الملائكة ، كما قرأه جميع القراء في سورة القدر ، وقرأه حفص بالنون المضمومة وكسر الزاي.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فبم تبشرون**» بكسر النون وقرأه حفص بفتحها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**والنجوم مسخرات**» بنصبهما ، ولكن انتصاب «النجوم» بالفتحة ، وانتصاب «مسخرات» بالكسرة لأنه مجموع بألف وتاء مزيدين.



(١٥٥) وتدعون خاطب ثم كسر بنون الـ ـلتي قبل فيهم ثم يهدي فجهلا

(١٥٦) ورا مفرطون اكسر ونسقيكم معا بفتح كفتح العين في ظعنكم تلا

(١٥٧) ويروى بياء يجزين الذين قل وبالضم بالقسطاس كالظلة اعتلا

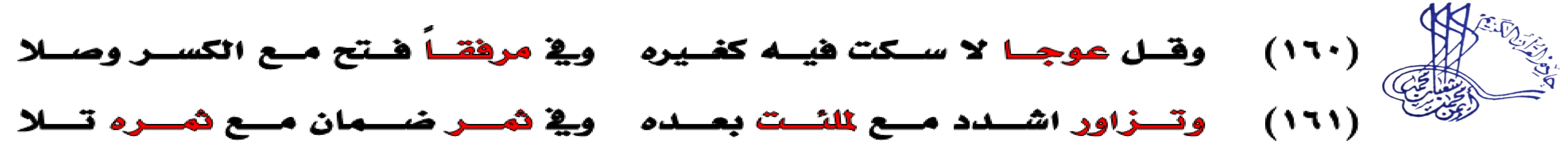
- قرأ ورش قوله تعالى: «**والذين يدعون من دون الله لا يخلقون**» بتاء الخطاب هكذا: «**والذين تدعون**» ، وقرأه حفص بياء الغيبة.
- قرأ ورش قوله تعالى: **أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم**» بكسر نون «**تشاقون**» وهو اللفظ السابق لكلمة «**فيهم**» وقرأه حفص بالفتح.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فإن الله لا يهدى من يضل**» بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها من «**يهدي**» ، وقرأه حفص بفتح الياء وكسر الدال وياء بعدها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وأنهم مفرطون**» بكسر الراء ، وقرأه حفص بفتحها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**نسقيكم**» في موضعيه بالنحل والمؤمنون بفتح النون ، وقرأ حفص بالضم فيها في الموضعين.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**يوم ظعنكم**» بفتح العين ، وقرأه حفص بسكونها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولنجزين الذين صبروا أجرهم**» بالياء هكذا: «**وليجزين الذين**» وقيده الشيخ بـ «**الذين**» ليخرج «ولنجزينهم أجرهم» فقد اتفق القراء جميعاً على قراءته بالنون.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وزنوا بالقسطاس**» بضم القاف في موضعيه ، بالإسراء والشعراء ، وقرأه حفص بكسر القاف فيهما.

(١٥٨) وسيئة أنث كما بعد خاطبن   يسبح ذكر رجلك اسكن محصلا

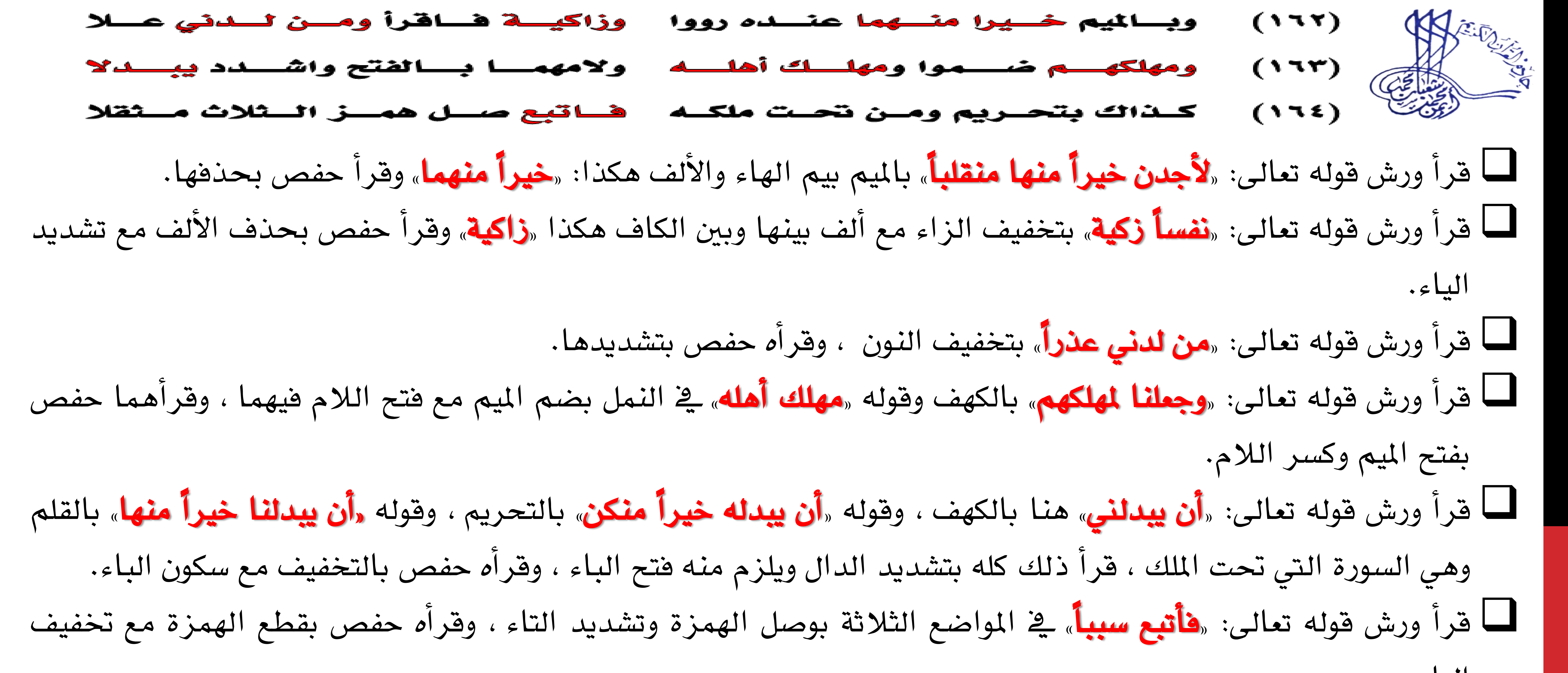

(١٥٩) وخلفك فافتح مع سكون وقصره   تفجر الأولى اضممه واكسر مثقلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروهاً**» بتاء التأنيث مكان الهاء في «**سيئه**» وقرأه حفص بالهاء المضمومة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**كما يقولون إذا لابتغوا**» بالتاء مكان الياء ، وقرأه حفص بالياء ، وقيده الشيخ بـ «**كما**» ليخرج قوله تعالى : «**عما يقولون**» إذا اتفقا على قراءته بالياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**تسبح له السماوات**» بالتذكير أي بالياء بدلاً من التاء ، وقرأه حفص بالتاء على التأنيث.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وأجلب عليهم بخيلك ورجلك**» بسكون الجيم من «رجلك» وقرأه حفص بالكسر.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**لا يلبثون خلفك**» بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها ، هكذا «**خلافك**» ، وقرأه حفص «**خلفك**» بفتح الخاء وسكون اللام.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**حتى تفجر لنا**» بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم بالكسر ، وقرأه حفص بفتح التاء وسكون الفاء وتخفيف الجيم مفتوحة ، وقيده الشيخ بالأولى ليخرج قوله تعالى: «**فتفجر الأنهار خلالها**» إذ اتفق القراء على قراءته بالتشديد.

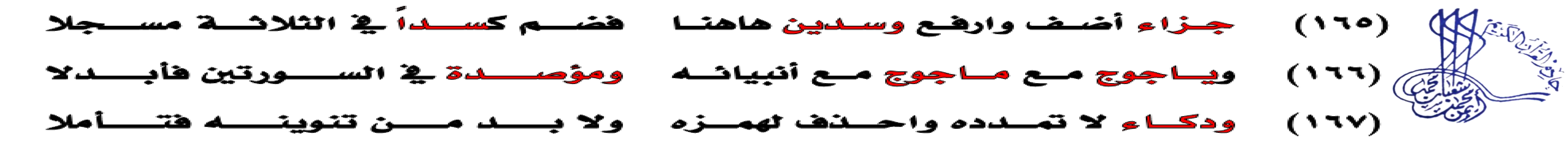
باب: فرش الحروف
(سورة الكهف)



- قرأ ورش قوله تعالى: «**عوجاً قيما**» وقوله «**مرقدنا هذا**» وقوله «**من راق**» وقوله «**بل ران**» من غير سكت ، وقد اختص حفص بهذه السكتات الأربع من طريق الشاطبية.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**من أمركم مرفقا**» بفتح الميم وكسر الفاء ، وعكسها حفص فقرأها بكسر الميم وفتح الفاء ، ولا يخفى أن الراء ستكون مرققة على رواية حفص إذ ستكون ساكنة بعد كسر ، وستكون مفخمة على رواية ورش لأنها ستكون ساكنة بعد فتح.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**تزاور عن كهفهم**» بتشديد الزاي ، وقرأها حفص بالتخفيف.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ولملئت منهم رعباً**» بتشديد اللام من «لملئت» وقرأها حفص بالتخفيف.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وكان له ثمر**» وقوله «**وأحيط بثمره**» بضم الثاء والميم فيهما ، وقرأهما حفص بفتح الميم والثاء.



(١٦٢) وبـالميم خـيرا منـهما عنـده رووا وزاكيـة فـاقرأ ومـن لـدني عـلا
(١٦٣) ومهلكهـم ضـموا ومهلـك أهلـه ولامهمـا بـالفتح واشـدد يبـدلا
(١٦٤) كـذاك بتحـريم ومـن تحـت ملكـه فـاتبع صـل همـز الـثلاث مـثقلا
- قرأ ورش قوله تعالى: «لأجدن خيراً منها منقلباً» بالميم بيم الهاء والألف هكذا: «خيراً منهما» وقرأ حفص بحذفها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «نفساً زكية» بتخفيف الزاء مع ألف بينها وبين الكاف هكذا «زاكية» وقرأ حفص بحذف الألف مع تشديد الياء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «من لدني عذراً» بتخفيف النون ، وقرأه حفص بتشديدها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «وجعلنا لمهلكهم» بالكهف وقوله «مهلك أهله» في النمل بضم الميم مع فتح اللام فيهما ، وقرأهما حفص بفتح الميم وكسر اللام.
- قرأ ورش قوله تعالى: «أن يبدلني» هنا بالكهف ، وقوله «أن يبدله خيراً منكن» بالتحريم ، وقوله «أن يبدلنا خيراً منها» بالقلم وهي السورة التي تحت الملك ، قرأ ذلك كله بتشديد الدال ويلزم منه فتح الباء ، وقرأه حفص بالتخفيف مع سكون الباء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «فأتبع سبباً» في المواضع الثلاثة بوصل الهمزة وتشديد التاء ، وقرأه حفص بقطع الهمزة مع تخفيف الباء.


(١٦٥) جزاء أضف وارفع وسدين هاهنا فضم كسداً في الثلاثة مسجلا
(١٦٦) وياجوج مع ماجوج مع أنبيائه ومؤصدة في السورتين فأبدلا
(١٦٧) ودكاء لا تمدده واحذف لهمزه ولا بد من تنوينه فتأملا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**فله جزاء الحسنى**» بالإضافة والرفع ، أي برفع «**جزاء**» مع إضافة «**الحسنى**» إليها ، وقرأه حفص بنصب «**جزاء**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**بين السدين**» وقوله «**سداً**» في مواضعها الثلاثة ، وهي موضع هنا في قوله «**بيننا وبينهم سدا**» وموضعين في سورة «يس» في قوله «**وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً**» قرأها جميعاً بضم السين ، وقرأها حفص بفتحها في المواضع الأربعة.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**يأجوج ومأجوج**» هنا وفي الأنبياء بإبدال الهمزة ألفاً ، وقرأ حفص بتحقيقها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**مؤصدة**» بإبدال الهمزة واواً في السورتين أي في البلد والهمزة ، وذكرهما الشيخ هنا استطراداً على ذكر الإبدال في «**يأجوج ومأجوج**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**جعله دكاء**» بحذف الهمزة مع تنوين الكاف ، ويقف عليه بالألف العوض ، وقرأه حفص بالهمزة المفتوحة من غير تنوين ، وهذا آخر فرش سورة الكهف والحمد لله رب العالمين.

باب: فرش الحروف
(سورة مريم)

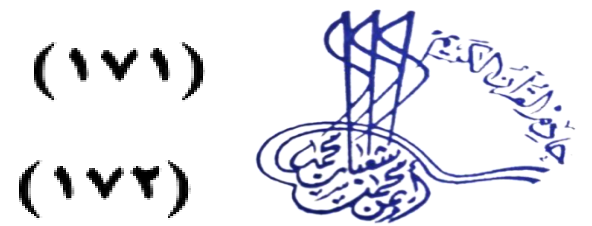
(١٦٨) عتيا صليا مع جثيا بضمة   ويا ليهب والكسر في نسيا أقبلا

(١٦٩) وتساقط الفتحان فيه مشددا   وبالرفع قول الحق يروى ويجتلا

(١٧٠) وفتح وأن الله مع كسر مخلصا   وفيها وفي الشورى يكاد بيا علا

- ❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**عتياً**» و«**صلياً**» «**جثياً**» بالضم في جميع مواضعه في هذه السورة ، وقرأه حفص بالكسر فيها.
- ❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**لأهب لك غلاماً**» بالياء بدل الهمزة كما لفظ به الشيخ هكذا: «**ليهب لك**» وقرأه حفص بالهمز.
- ❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**وكنت نسياً**» بكسر النون ، وقرأه حفص بفتحها.
- ❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**تساقط عليك**» بفتح التاء والقاف مع تشديد السين ، وقرأ حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين.
- ❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**قول الحق الذي**» برفع اللام وقرأه حفص بنصبها.
- ❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**وإن الله ربي وربكم**» بفتح الهمزة من «وإن» وقرأها حفص بالفتح.
- ❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**إنه كان مخلصاً**» بكسر اللام ، وقرأه حفص بفتحها.
- ❑ قرأ ورش قوله تعالى: «**تكاد السماوات**» في موضعيه هنا بمريم بالشورى بالياء على التذكير ، وقرأه حفص فيهما بالتاء.

باب: فرش الحروف
(سورة طه)



(١٧١) ولـــيس طـــوى كالنازعـــات منونـــا   مهاداً بمهـداً قـل مـع الزخـرف العـلا

(١٧٢) سوى فاكســرن وافـتح فيســحتكم لـه   وإن اشـددن واكســر وأنـك لا انجــلا

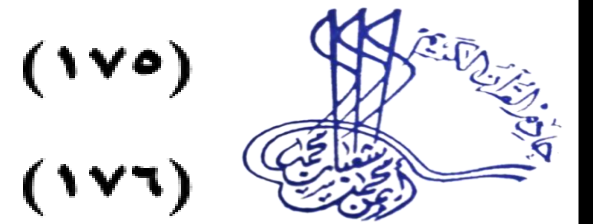
- قرأ ورش قوله تعالى: «**بالواد المقدس طوى**» في سورة طه والنازعات بلا تنوين في «**طوى**» فتكون مقللة وصلاً ووقفاً وجهاً واحداً في السورتين لأنها رأس من السور الإحدى عشر ، وقرأها حفص بالتنوين وصلاً ووقفاً تكون الألف مبدلة من التنوين كما تبدى في : «**ذكراً**» و «**همساً**».
- قرأ ورش قوله تعالى: «**الذي جعل لكم الأرض مهداً**» بوضعيه بسورتي طه والزخرف بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها هكذا «**مهاداً**» وقرأه حفص بحف الألف وفتح الميم وسكون الهاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**مكانا سوى**» بكسر السين ، وقرأه حفص بضمها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فيسحتكم بعذاب**» بفتح الياء والحاء ، وقرأه حفص بضم الياء وكسر الحاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**قالوا إن هذان**» بتشديد النون من «**إن**» وقرأه حفص بتخفيفها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى**» بكسر الهمزة من «**أنك**» وقرأ حفص بفتحها.

باب: فرش الحروف
(سورة الأنبياء والحج)

(١٧٣) وبالأمر قل ربي كآخرها روى ومثقال مع لقمان بالرفع وكلا

(١٧٤) ليحصن ذكر والكتاب فوحدا ليقطع ليقضوا فاكسر اللام في كلا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**قال رب يعلم القول**» وقوله «**قال رب احكم**» في الموضعين بحذف الألف وضم القاف وسكون اللام على أنه فعل أمر ، وقرأه حفص على أنه فعل ماض ، بفتح القاف واللام وألف بينهما.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**وإن كان مثقال حبة**» في الأنبياء ، وقوله «**إن تكن مثقال حبة**» في لقمان برفع «**مثقال**» في الموضعين ، وقرأ حفص بالنصب في الموضعين.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**لتحصنكم من بأسكم**» بالياء مكان التاء على التذكير ، وقرأه حفص بالتاء على التأنيث.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**كطي السجل للكتب**» بكسر الكاف وفتح التاء وألف بينهما على الإفراد ، وقرأه حفص بضم الكاف والتاء بلا ألف على الجمع.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**ثم ليقطع**» وقوله «**ثم ليقضوا تفثهم**» بكسر اللام في الموضعين ، وقرأ حفص بسكونها.



(١٧٥) سـواء برفـع كالـذي في شـريعة تخطفـه افـتح خـاه والطـا فـثقلا

(١٧٦) وفي هـدمت خفـف وتـدعون عنكبـاً كلقمـان خاطـب ثم ذي أعـني الأولا

- قرأ ورش قوله تعالى: «**سواء العاكف**» في الحج وقوله «**سواء محياهم ومماتهم**» بالجاثية التي هي سورة الشريعة بالرفع في الموضعين ، وقرأ حفص بالنصب فيهما.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**فتخطفه**» بتشديد الطاء وفتح الخاء ، وقرأه حفص بسكون الخاف وتخفيف الطاء.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**لهدمت صوامع**» بتخفيف الدال وقرأ حفص بتشديدها.
- قرأ ورش قوله تعالى: «**يدعون**» بالتاء في ثلاثة مواضع:-

(١) «**وأن ما تدعون من دونه هو الباطل**» بالحج (٢) «**وأن ما تدعون من دونه الباطل**» بلقمان

(٣) « **إن الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء**» بالعنكبوت

- واحترز الشيخ في سورة الحج بالموضع الأول عن الموضع الثاني وهو قوله «**إن الذين يدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً**» فلا خلاف بين ورش وحفص في قراءته بالياء